به الاسباب فلا بد حتما من فناء المنافقين وقتل
الفاسقين وذل الكافرين ويؤدوا الجزية وهم
صاغرون ويلزموا لبس الغيار وهم كارهون
وينزل بهم المحق والتغيير ويحل بهم خزي الملك القدير
فابشروا ايها الموحدون بملك ذراريهم واموالهم
وارضهم وخراب ديارهم وسبي حريمهم واولادهم
واختلاط دم رجالهم بدم كلابهم ويسومون بسمة
العبيد وتملك ضعفاؤكم منهم كل جبار عنيد يومئذ
يطلبون الخلاص فيقول للكافرين مبدلا لا مناص
ما لهم من شافعين ولا صديق حميم بل غلبت عليهم
شقوتهم من قبل هذا وكانوا عن هذا غافلين لقد
دعتهم الحدود فلم يجيبوا وعن غيهم وجهلهم لم
يحيدوا ولقد نبهوا الى المعرفة فلم ينتبهوا وحذروا

من

من العذاب فلم يحذروا فما عميت ابصارهم بل
عميت قلوبهم وجهلت نفوسهم بكفرهم وغيهم
وضل واعماه عمو الايه واعرضوا عما دل الحق
عليه فسوف يندموا على ما فرطوا وبدلوا ما كانوا
عليه فاذا ارتبطوا افلا تصغوا الى ما زخرفوا ولا تجيبوا
الى ما لفقوا واطلبوا الحكمة من معادنها ولا تشتغلوا بالدنيا
وحطامها فلا بد من انقطاع الامياه الواردات
وتكثر فيكم البلايا والالاء ممتحنات فاصبروا على الامتحان
تنالوا المغفرة والاحسان وصونوا الحكمة عن غير
اهلها ولا تمنعوها مستحقيها فان من منع الحكمة
عن اهلها فقد دنس امانته ودينه ومن سلمها
الى غير اهلها فقد تغير في اتباع الحق يقينه فعليكم
بحفظها وصيانتها عن غير اهلها والاستتار بالمالوف

Copyright © King Saud University